مشاعر التماسك وعلاقتها بالتعلق بالله لدى طلبة الجامعة

Sense of coherence and its Relation with Attachment to God in students

أ.د سناء مجول فيصل[1] ، أ.م علي عبد الرحيم صالح[2]

Prof. Dr. Sanaa Mejuel Faissel[1] Prof .Asst Ali Abdulraheem Salih[2]

[1] جامعة بغداد(العراق)، alsannaa_2005@yahoo.com

[2] جامعة القادسية(العراق)، ali.salih@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2020/10/31 تاريخ القبول: 2021/06/01 تاريخ النشر: 2021/06/30

الملخص:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل بحثي مهم: هل ترتبط مشاعر التماسك لدى الأفراد بمعتقداتهم الدينية حول الله، ولأجل ذلك تم اختيار عينة تألف من 350 طالبا وطالبة الذين تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي. واستعمل الباحثان مقياس مشاعر التماسك، ومقياس التعلق بالله، وتمتع كلا المقياسان بشروط الصدق والثبات.

وتشير نتائج البحث إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمشاعر التماسك، ولديهم تعلق آمن بالله، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مشاعر التماسك والتعلق بالله، ووفقا لهذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة.

الكلمات المفتاحية:مشاعر التماسك، التعلق، التعلق الروحي بالله.

Sense of coherence and its Relation with Attachment to God in students

Abstract:

The study aims to answer an important research question: Is there a correlation between individuals' sense of coherence and their religious beliefs for God?.
In order to select a sample of students at University of of Al-Qadisiyah, which consisted of (350)university students. They are chosen randomly. The researchers used the sense of coherence scale, and Attachment to God scale, which are characterized by validity and reliability. The results of the study refers to there are sense of coherence, Attachment to God in students at University of University of of Al-Qadisiyah, and there are Positive relationship between sense of coherence and Attachment to God.

Keywords: sense of coherence, Attachment, Attachment to God

مقدمة:

بعدخمسينات القرن العشرين ظهر اتجاه حديث في علم النفس يركز على مدى تمتع الأفراد بالصحة الجسمية، إذ ظهرت حركة لعلماء النفس تركز على دراسة تأثير المتغيرات النفسية في الحالة الصحية، واكتشاف العوامل التي تعزز صحة الإنسان وتحافظ عليها، فضلا عن معرفية الكيفية التي نتخلص في ضوئها من النتائج السلبية عند الإصابة بالاضطرابات والأمراض النفسية والجسمية بدرجة بعيدة (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000).

وتُعدنظرية المنشأ الصحي Salutogenic Theory التي ابتكرها انتونوفسكي Antonovsky عام 1979 إحدى الاكتشافات القيمة في علم النفس الصحي، إذ وصفت الصحة بوصفها حركة مستمرة بين التمتع بالصحة التامة Total health والاعتلال الصحي التام Total ill-health (بيدمونت،2017)، وفي ضوء (المنشأ الصحي) اشتق انتونوفسكي Antonovsky هذا المفهوم، وذلك عندما كان مهتما بالكيفية التي يواجه من خلالها الأفراد المواقف الضاغطة، ويبقون بعدها أصحاء وسعداء (Becker et.al,2010) ولاحظ انتونوفسكي Antonovsky أن الضغوط النفسية لا تؤثر بدرجة سلبية على جميع الأفراد لأن بعض الناس يحافظون على صحتهم على الرغم من تعرضهم للتهديدات الشديدة والآثار السلبية الناجمة عن الضغوط النفسية (Antonovsky,1990) وبذلك وصف لنا مفهوم مشاعر التماسك sense of coherence (SOC) بقدرة الفرد على استيعاب ضغوطات الحياة ومن ثم مواجهتها بصورة فاعلة من خلال ما يتمتع به من قوى وموارد نفسية، التي تؤدي إلى التوافق والحفاظ على الصحة العامة (Becker et.al,2010). يرى انتونوفسكي Antonovsky في نظرية المنشأ الصحي أن الناس يسعون دائما إلى مواجهة المثيرات والأحداث الشاقة في ضوء مجموعة من القوى والموارد نفسية، ولكن هذه القوى موجودة لدى كل فرد بدرجات متفاوتة، وهي على نوعين:

- مصادر المقاومة العامة generalized resistance resources (GRRs) .
- الافتقار للموارد العامة (GRDs generalized resource deficits) .

وتساعد مصادر المقاومة العامة في مواجهة الفرد أو تجنبه بصورة فاعلة الضغوط النفسية المتنوعة، ومن مصادر هذه القوى المال، وقوة الأنا، والدعم الاجتماعي، في حين يظهر عن الافتقار للموارد العامة GRDs آليات المواجهة المسببة للفشل حينما تكون مشاعر التماسك ليست ذات كفاية في تجاوز الموقف الضاغط، وهذا ما يؤدي إلى الإصابة بالمرض أو الموت.

ويقترح انتونوفسكي Antonovsky أن ارتفاع مشاعر التماسك لدى الفرد سوف لن تكون ضارة له، لأنها سوف تحدد التوازن بين الافتقار للموارد العامة ومصادر المقاومة العامة في حال اذا ما كان العامل الضاغط مسبب للمرض pathogenic أو حيادي neutral أو مفيد salutary (عدنان،2017) كذلك يفترض أن مصادر المقاومة GRRs تمكن الأفراد من فهم الأحداث الضاغطة وإدارتها بشكل جيد، وان الاستجابة إلى الخبرات الإيجابية ستزود الفرد بمرور الوقت بالاستعمالات المختلفة لمصادر المقاومة العامة، وان الأفراد سوف يطورون اتجاها واعتقادا نحو ذاتهم بان لديهم أداة فاعلة في مواجهة الضغوط النفسية (Golembiewski,2010). وبهذا يمكن تعريف مشاعر التماسك بانها قدرة الفرد على تحديد الموارد الداخلية والخارجية لديه، واستعمالها بطريقة تعزز الصحة والرفاهية (Eriksson & Lindström, 2006) لذا فهي طريقة في التفكير حول كيفية استعمال الموارد، ووسيلة للعمل وتحدي العقبات، وأسلوب للتعامل مع الناس وتلبية حاجاتهم. لهذا اطلق أنتونوفسكي على مشاعر التماسك بانها توجه في الحياة life orientation بمعنى أنها طريقة للتعامل مع المواقف الحياتية، ومجموعة من المعتقدات التي تشمل ما هو موجود أمامنا من معطيات وبيانات، وما يمكن

معرفته أو القيام به في العالم، وكيف نحقق الأهداف التي نسعى نحوها (Koltko-Rivera, 2004) و (Eriksson et.al,2017)، ونتيجة الأبحاث المستمرة التي قام بها انتونوفسكي، فإنه توصل إلى ثلاثة عناصر تحدد مشاعر التماسك وهي:

1. إمكانية الفهم Comprehensibility: تتمثل باعتقاد الفرد أن الأشياء التي تحدث له منظمة، وأنه يمكنه التنبؤ بها والشعور بأنه قادر على تفسير هذه الأحداث وفهمها وإعطاءها معنى، مما يمنحه ذلك القدرة على التوقع بشأن ما سيحدث في المستقبل.

2. المعنى Meaningfulness: اعتقاد الفرد بأن الأشياء التي تحدث له مثيرة لاهتمامه وتشبع حاجاته ورغباته، لهذا تشكل مصدرا للشعور بالرضا، وغرضا وسببا منطقيا للاهتمام بما سيحدث له.

3. الإمكانية على الإدارة Manageability: اعتقاد الفرد أن لديه مهارة أو قدرة أو يتوفر له الدعم من قبل الآخرين أو المساعدة والقوى اللازمة للتعامل الجيد مع الأحداث، فضلا عن اعتقاد الفرد ان الأحداث والأشياء قابلة للتحكم وتقع تحت سيطرته (Antonovsky,1987).

ويعتقدانتونوفسكي Antonovsky أن المعنى من اهم مكونات مشاعر التماسك، لأن اعتقاد الأفراد أن ليس هناك سبب لاستمرار الحياة أو البقاء فيها أو مواجهة تحدياتها سوف يؤدي إلى تدني مشاعر التماسك لديهم، ومن ثم سوف لا تكون لديهم دافعية لفهم وإدارة الأحداث والالتزام بالحياة أو استثمار قواهم في تحدي وتجاوز العقبات التي تقف أمام تحقيق ما يرغبون به، لذلك فإن المعنى يؤدي إلى تمتع الأفراد بالصحة الإيجابية (عدنان،2017).

ومنأجل تعرف مشاعر التماسك لدى الأفراد، وضع أنتونوفسكي مقياس خاص بهذا المتغير، يرمز له SOC، وهو مقياس صادق وثابت لما وضع من أجله، إذ يطلب هذا المقياس من الأفراد الإجابة على أسئلة مختلفة تقيم معقداتهم واتجاهاتهم وأفعالهم ذات الصلة بالإدارة، والفهم، والمعنى الذي سيعطونه لحياتهم (Karen& Almond, 2015). وفي ضوء هذا المقياس توصل الباحثون إلى أن مشاعر التماسك ترتبط بالصحة الجسدية والنفسية الجيدة، وبارتفاع نوعية الحياة والرضا عنها وبالدعم الاجتماعي الجيد إلى حد ما، وتجنب المخاطر(رضوان، 2007، ص 44)، وتوصلت دراسة (Mittelmark& Bull, 2013) إلى أن ارتفاع مشاعر التماسك ترتبط مع غياب الألم والمعاناة والحاجة إلى الرعاية الطبية، كذلك وجدت الدراسة أن مشاعر التماسك تتنبأ بشكل جيد بالرفاهية النفسية، وبينت نتائج دراسة (Urakawa et.al,2014) أن الاتسام بمشاعر التماسك يرتبط بالقدرة على التوافق في العمل، وقلة الإجهاد البدني والمرونة على إدارة المواقف المهنية. فضلا عن ذلك أسفرت نتائج دراسة (Eriksson & Lindström, 2006) أن مشاعر التماسك ترتبط بمجموعة من المتغيرات النفسية بدرجة طردية مثل التفاؤل والصلابة النفسية والرفاهية العقلية؛ في حين أن انخفاض مشاعر التماسك يعد إشارة خطر أو إنذار للاضطرابات النفسية والجسدية والانتحار (رضوان، 2007، ص 44)، كذلك أشارت دراسة جونسون وآخرون إلى أن انخفاض مشاعر التماسك ينبئ باضطراب الكرب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق (Jonsson et al., 2003)، كذلك وجدت دراسة (Viswanath, Krishna , 2015) أن تدني مشاعر التماسك يساهم في ارتفاع الفوبيا وضعف إدارة المواقف المثيرة للخوف، وأخيرا بينت نتائج دراسة (Hirsikangas, 2018) أن تدني مشاعر التماسك يرتبط مع عدم رضا الأفراد على حياتهم، وغياب مؤشرات العيش الجيد والحيوية والنشاط، مما يساهم ذلك فيما بعد بانخفاض جودة الحياة.

الإشكالية:

تحاولالدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين مشاعر التماسك والتعلق بالله لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية، وذلك بهدف تعرف مدى ارتباط قدرة الطلبة على تحدي ضغوطات الحياة ومتاعبها في ضوء علاقتهم بالله سبحانه وتعالى، إذ أن تكوين علاقة روحية وأصيلة مع الخالق يمكن أن يجعل الفرد قادرا على تنظيم موارده النفسية الداخلية، وتحمل الأعباء النفسية في الدراسة والبيت والعمل، وبما أن طلبة الجامعة يقع على عاتقهم مسؤوليات وواجبات دراسية مستمرة، فضلا عن رغبتهم الملحة في إشباع حاجاتهم النفسية في مرحلة الشباب مثل تشكيل الهوية الاجتماعية، وعقد علاقات الصداقة مع الجنس الآخر، وتوكيد الذات، والرضا عنها.. وغيرها، فإن لدى الباحثان الرغبة في الكشف عن إمكانيات الطلبة وقدرتهم على التوافق النفسي داخل المحيط الجامعي، ومدى التزامهم الديني وشعورهم بالطمأنينة الدينية، إذ أن الطلبة الجامعيين – وفقا لأريكسون- يقعون بين مرحلة المراهقة والشباب، وهي مرحلة يسعون في ضوئها إلى الاستقرار، وتطوير المهارات والإمكانيات لتلبية متطلبات الحياة المتنوعة، إلا أن ضعف هذه الإمكانيات لدى الطلبة وبعدهم عن الله في الوقت نفسه يمكن أن يشكل تهديدا خطيرا في الحفاظ على توازنهم النفسي وليس ذلك فحسب، إذ يعيش أبنائنا اليوم في بيئة ثقافية وإلكترونية تتحدى معتقداتهم وهويتهم الدينية، وتحاول أن تغزوا علاقتهم بالله، وتتوجه بهم نحو المادية المطلقة، وبهذا فإن كلا المتغيران في الدراسة الحالية له علاقة بسمات الطلبة الشخصية، والتزامهم الديني، وفاعليتهم الذاتية، ومدى شعورهم بالراحة، والقدرة على العمل والإبداع والتوافق الاكاديمي، كذلك تعد متغيرات الدراسة مؤشرا على نجاح الطلبة في أداء مهامهم الدراسية، إذ من دون القدرة على التماسك النفسي قد تتأثر شخصياتهم ويشعرون بالعجز والإحباط والقلق الوجودي، ولا سيما أن الطلبة العراقيين يكافحون في ظروف مادية ونفسية واجتماعية متدنية.

وبهذا الصدد يمكن القول أن مشكلة الدراسة الحالية تبلورت في ضوء الاطلاع على الأدبيات الخاصة بمشاعر التماسك والتعلق بالله، ومراجعة تطبيقاتهما النفسية في المجال الاكاديمي، الأمر الذي ولد لدى الباحثان الإحساس بضرورة الكشف عن العلاقة بينهما.

فروض الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية في ضوء الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى مشاعر التماسك لدى طلبة الجامعة؟
2. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في مشاعر التماسك لدى الطلبة يعزى إلى: الجنس والتخصص الدراسي .
3. ما مستوى التعلق بالله لدى طلبة الجامعة؟
4. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في التعلق بالله لدى الطلبة يعزى إلى: الجنس والتخصص الدراسي .
5. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مشاعر التماسك والتعلق بالله لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة الحالية في ما يلي:

- التعرف على مشاعر التماسك والتعلق بالله لدى طلبة الجامعة.

- معرفة دلالة الفروق على مقياس مشاعر التماسك لدى الطلبة وفقا إلى متغير النوع (ذكور-إناث)، والتخصص الدراسي(علمي-إنساني).
- معرفة دلالة الفروق على مقياس التعلق بالله لدى الطلبة وفقا إلى متغير النوع (ذكور-إناث)، والتخصص الدراسي(علمي-إنساني).
- معرفة العلاقة الارتباطية بين مشاعر التماسك والتعلق بالله لدى طلبة الجامعة.

أهمية الدراسة:

تركزالأهداف التربوية لأي مؤسسة تعليمية على كيفية خلق جيل جامعي يتمتع بالصحة والقوة والمثابرة في اكتساب المفاهيم العلمية، والتدرب على المساقات الأكاديمية، كذلك تشكيل شخصية سليمة تشعر بالسعادة والإنجاز وتحقيق الذات، وبهذا تنبثق أهمية الدراسة الحالية من كونها تبحث في شخصية الطالب الجامعي، وكيفية مساعدته على العمل بنشاط وإبداع، وتخريج منتج اكاديمي يمكن أن يفيد سوق العمل فيما بعد.

ولاتقف أهمية الدراسة عند ذلك فحسب، وإنما تبحث في نتائج مهمة يمكن أن تقدم خدمة كبيرة للمراكز الإرشادية والاجتماعية والدينية في المؤسسات الجامعية، ولاسيما أن هذه المراكز تحاول أن تكشف عن مشكلات الطلبة، والوقوف على أسبابها، وكيفية تصحيحها بصورة سريعة وفاعلة، إذ أن اتسام الطلبة بالكفاية عند مواجهة التحديات المختلفة، وتعلقهم الأمن بالله يزودهم بطاقة كبيرة على العطاء والتعاون والانسجام مع المحيط الجامعي، فمن سمات الطلبة المتعلقين بالله الصبر وقوة التحمل والإيثار والاتزان الانفعالي والدافعية نحو الدراسة والعمل، وهذا ما يجعلهم طلبة كفوين في إدارة وتنظيم شؤون حياتهم، ويتمتعون بصحة نفسية معتدلة، ويعطيهم جاذبية شخصية مقايسة بالطلبة الآخرين.

لذلكتهيئ الدراسة الحالية معلومات وبيانات جديرة بالأهمية حول حياة الطلبة الشخصية والدينية، ويمكن أن تساعد الباحثين والمرشدين في تصميم برامج إرشادية مناسبة تحسن من قدرة الطلبة في الحفاظ على صحتهم النفسية والبدنية، وتزيد من تقربهم إلى القوى الروحية التي يؤمنون بها، وتحسن مستوى مثابرتهم وإرادتهم في الوصول إلى مستويات جيدة من الإداء الاكاديمي الناجح، وبهذا قد نجد في ضوء هذه الدراسة أن لمتغيري البحث علاقة وثيقة بشخصية الطالب، وسماته الرئيسة، وقدرته على تحمل مصاعب الدراسة، ومؤشرا مهما على مدى جودة الحياة التي يمكن أن تقدمها المؤسسة الجامعية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** التعرف على مشاعر التماسك والتعلق بالله لدى طلبة الجامعة.
- **الحدود البشرية والمكانية:** طلبة جامعة القادسية من الذكور والإناث
- **الحدود الزمانية:** الموسم الدراسي 2019 – 2020.

تحديد مصطلحات الدراسة:

تتحدد الدراسة بالمصطلحات الآتية

1. مشاعر التماسك Sense of coherence: شعور الفرد بمدى واسع ومستمر من الثقة، والقابلية على التنبؤ ببيئته، وأن الأحداث تعمل وفق ما يتوقعه بشكل معقول، وذلك في ضوء قدرته على تحديد واستعمال موارده النفسية للحفاظ على صحته وتعزيزها (**Antonovsky,1979**)، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء إجابته على مقياس مشاعر التماسك المتبنى في الدراسة الحالية.

2 . **التعلق بالله** Attachment to God: مدركات الفرد الدافئة والآمنة في علاقته مع الله (**Kirkpatrick& Shaver, 1992**) ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء إجابته على مقياس التعلق بالله المعدّ في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ظهرمفهوم التعلق بالله **Attachment to God** في ضوء خبرات الأفراد الدينية، التي تهتم بتفسير الجوانب الأساسية لعلاقة الإنسان بالله وكيف تتأثر شخصية الفرد عند النظر إلى خالقه (Kirkpatrick, 1999, 2005; Proctor, 2006)، إذ يدرك الفرد الله بأسلوب يتسق مع وظيفة التعلق الإنساني بإحدى أشكال الرعاية، وبهذا نعتقد بان للتعلق منافع نفسية تظهر في منح الفرد الشعور بالحماية من الأحداث الحياة المهددة للخطر (Kirkpatrick & Shaver 1990).

ويربولباي أن التعلق يظهر في بداية حياة الإنسان، وذلك في ضوء ميله إلى تشكيل رابطة انفعالية حميمية مع الأفراد المهمين بالنسبة له، وتتكون هذه الرابطة في ضوء استجابة مقدمي الرعاية وحساسيتهم لحاجات الفرد التي تشكل العناصر الأساسية للتعلق ،وبهذا فان من خلال التفاعل مع مقدم الرعاية، يتكون لدى الفرد الفهم والاعتقاد حول نفسه بأنه يستحق المودة والحب أم لا يستحق ذلك، ويتكون لديه الاعتقادات حول مقدم الرعاية هل سيستجيب ويكون ودود معه أم لا(Bylsma, 1997).

وعلىالرغم من أن التعلق يظهر في مرحلة الطفولة إلا أن خبراته يتم تعميمها إلى الآخرين، مثل الأزواج والأصدقاء والاحبة، كذلك يعمم التعلق على القوى الروحية مثل التعلق بالله، إذ يشكل الناس رؤية عالمية أن الله متاح لهم في أي وقت يحتاجون إليه، وانه يساعدهم في الأوقات الصعبة، ويرعاهم ويمنحهم السكينة، مما يعطيهم هذا الاعتقاد العميق الثقة عند مواجهة صعوبات الحياة (Bonaba et.al, 2010) .

وبهذايعرف التعلق بالله بأنه تلك الرابطة الحميمية التي تظهر بين الإنسان والله، التي تتمثل بسلوكيات السعي للتقرب من الله، واعتباره ملجأ إلى الشعور بالأمان، وقاعدة أساسية للشعور بالطمأنينة (Hood et al, 1996)، ومن أجل ديمومة هذه الرابطة الروحية العميقة يقوم الأفراد في ممارسة التقاليد الدينية حتى يستطيعون التفاعل مباشرة مع خالقهم، ويتم ذلك غالبا من خلال التعبد والصلاة والصوم والتصدق وغيرها، مما يجعلهم ذلك يشعرون بأن الله سيكون موجودا وحاضرا عندما يشعرون بالتهديد، فضلا عن الإحساس بالراحة، والتصدي للكثير من صعوبات الوجود الإنساني بثقة وأمان كبيرين (Kirkpatrick, 2005).

إنهذا النوع من التعلق لا يجعل الفرد يشعر بالأمان والراحة فحسب، وإنما يجعله يتسم بمجموعة من الخصائص النفسية المميزة، إذ وجد ميلر & ثوريسن (Miller & Thoresen, 1999) أن الأفراد الذين يتعلقون بالله بدرجة مرتفعة تكون قدرتهم جيدة على التوافق مع الضغوط النفسية، ويتمتعون بصحة نفسية جيدة، وتوصلت دراسة يلافيتش وبارغامنت (Belavich & Pargament, 2002) أن الذي لديه علاقة شخصية وإيجابية مع الله ينعم بالأمان والراحة في أوقات الشعور بالتهديد، وتظهر لديه الشجاعة في التعامل مع تحديات الحياة. وأسفرت نتائج بولنر (Pollner ,1989)أن التعلق بالله يعكس العلاقة الإلهية لدى الإنسان، وهذه العلاقة تجعل الفرد يشعر بالعمق الروحي، والرفاهية النفسية. كذلك يكون لها أثرا نفسيا اكثر من المتغيرات الدينية الأخرى مثل الحضور إلى المعابد الدينية، وهذا ما بينته دراسة يركباتريك أند شافر (Kirkpatrick and Shaver ,1992)، إذ وجدت أن الأفراد الذين يتعلقون بالله بشكل أمن يسجلون أدنى الدرجات على مقاييس الاضطرابات النفسية مثل: الشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق، والمرض البدني.

كذلكأظهرت أن التعلق يرتبط بصورة إيجابية وكبيرة مع الرضا عن الحياة العامة. وبالمثل توصلت دراسة غرانكفيست وكيركباتريك (Granqvist & Kirkpatrick, 2008) أن التعلق الأمن بالله كان أحد مصادر الشعور بالسعادة

والاتزان الانفعالي والقدرة على ضبط الذات، فضلا عن ذلك أسفرت نتائج دراسة أولمان (Ullman, 1982) أنه كلما زاد تعلق الأفراد الأمن بالله ارتفعت معها قدرتهم على التوافق النفسي، وتدنى مستوى الشعور بالقلق وأعراض الاكتئاب، في حين أشارت دراسة روات وكيركباترك (Rowatt & Kirkpatrick, 2002) إلى أن الأفراد الذين يعانون من التعلق غير الأمن في علاقتهم مع الله يعانون من الوجدان السلبي negative affect الذي يعاني في ضوئه الأفراد مجموعة من المشاعر السلبية مثل: الغضب والاشمئزاز والذنب والعصبية مقابل تدني الشعور بالراحة والثقة بالذات وفاعلية الذات، كذلك وجدت دراسة مينر (Miner, 2009) ودراسة بيلافيتش وبارغامنت (Belavich & Pargament, 2002) أنهم يعانون من القلق وتدني الشعور بالحضور الوجودي ويتبنون استراتيجيات سلبية في مواجهة الضغوط النفسية.

وتعدنظرية كيرباتريك وشافر (1992) Kirkpatrick, & Shaver,1990 النظرية الأساسية التي فسرت هذا المتغير، إذ افترض المنظران أن التعلق يوفر إطارا غنيا لفهم الأبعاد المتنوعة للمعتقد الديني، الذي يظهر من خلال نظر الفرد لله كذلك اقترحا بأن معظم جوانب سلوكياتنا الدينية ترتبط إلى حد كبير بعلاقة الطفل مع مقدم الرعاية، الذي يسعى إلى الحفاظ على علاقته مع الناس المهمين له. وبعد أن يتكون هذا النظام فانه يوجه نحو التقرب من مقدمي الرعاية والأصدقاء والأزواج والقوى الروحية، وبهذا الصدد يتنشط نظام التعلق اذا كان مقدم الرعاية غير موجود أو ليس قريب بما يكفي عن الفرد، مما يؤدي إلى تنشيط مجموعة من السلوكيات (مثل: البكاء والتوسل والبحث عنه) في حين يكبح النظام هذه السلوكيات عندما يصبح مقدم الرعاية متوفرا (Granqvist, Mikulincer& Shaver, 2010).

لقد وجد كيرباتريك وشافر إن هذه السلوكيات تظهر لدى الناس في العديد من الأديان، إذ يتضمن نظامهم التعلقي بدرجة أساسية أفكارهم، ومعتقداتهم، وتفكيرهم حول الله وعلاقتهم به. ووفقا لهذه النظرية فإن معرفتنا بكيفية ظهور عمليات التعلق الإنسانية، سيكون مفيدا جدا في فهم الطرائق التي يتعلق بها الناس بالله ويتفاعلون معه (Kirkpatrick, 2005)، وأشار كيركباتريك إلى مجموعة من السلوكيات التي يتعلق في ضوئها الناس بالله، وهي:

1. التقرب من الله: يعد التقرب وظيفة أساسية في التعلق، وتوفر الأديان إلى الناس طرائق عديدة تقربهم من الله مثل بناء مكان يأتي فيه المؤمنين للعبادة، ويكونون فيه أقرب إلى خالقهم، فضلا عن صنع مجموعة من الرموز التي تمثل صورة الله وكلمته على سبيل المثال تكون الصلبان مفيدة في تذكير المؤمنين بالله، وتعد الصلاة الطريقة الأكثر أهمية للمؤمنين في الحفاظ على قربهم من الله (Granqvist, P. & Kirkpatrick, 2008).

2.الله بوصفه ملجئ للشعور بالأمن: إن الوظيفة الأخرى لنظام التعلق وفقا لبولباي اعتباره سلوكا يهدف إلى الشعور بالأمان في أوقات الخطر أو التهديد، ويظهر هذا السلوك في ضوء حاجة الناس إلى الله، ويتنشط عند تعرضهم إلى الأحداث البيئية المخيفة أو المثيرة للقلق، والإصابة بالمرض، والشعور بان الله غير راضٍ عنهم (Kirkpatrick, 1997).

3. الاستجابة إلى الانفصال والخسارة: تظهر استجابات الخوف والقلق الشديد عند تعرض الفرد إلى خبرات الانفصال أو الخسارة في علاقته بالله، ويظهر ذلك في ضوء ادراك الأفراد انهم غير قادرين على خبرة العلاقة المتينة مع الله، مما يؤدي ذلك إلى الشعور بالتهديد والحزن والتعرض للعقاب الإلهي. ويشير كيركباتريك Kirkpatrick عندما يكون الفرد على ثقة بأن الله سيستجيب له كلما احتاج إليه، فإنه سيكون أقل عرضة للشعور بالخوف الشديد مقارنة بالفرد الذي يعتقد بأن الله تخلى عنه أو لا يستجيب لدعواته لسبب ما، وفي ضوء ذلك فإن الذي لديه شعور أمن بالله يتمتع بالتفاؤل والأمل في المستقبل والطمأنينة في الحياة (Kirkpatrick, 1999).

4. إدراك الله بوصفه قويا وحكيما: يشير كيركباتريك وشافر إلى أن التعلق بالله يظهر في ضوء العلاقة التي تربط بين فرد ضعيف وأقل كفاءة بكيان قوي وأشد منه حكمة، لذلك دائما ما يظهر الفرد سلوكيات الاحترام والتبجيل والرهبة عندما يرتبط بخالقه (Granqvist,2002).

إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، ويعد هذا المنهج من أفضل طرائق البحث التي يمكن استعمالها في تعرف العلاقة بين مشاعر التماسك والتعلق الروحي بالله لدى طلبة الجامعة.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تألفالمجتمع من طلبة جامعة القادسية الذين بلغ عددهم (17482) طالبا وطالبة بواقع (8214) من الذكور و(9268) من الإناث الذين توزعوا على (18) كلية في العام الدراسي 2019 - 2020. ومن أجل اختيار عينة البحث، قام الباحث باختيار (8) كليات تابعة لجامعة القادسية تم سحبها بالطريقة العشوائية، التي تمثلت بكلية (التقانات الإحيائية، علوم الحاسوب والرياضيات، الهندسة، الفنون، الآداب، التربية، القانون، الآثار) ، ومن ثم تم اختيار عينة البحث من طلبة الجامعة بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي التي بلغت (350) طالبا بواقع (175) من الذكور و(175) من الإناث الذين تتراوح أعمارهم بين (18-24سنة) وبمتوسط عمري (20) سنة.

3. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1.3مقياس التعلق بالله: لم يتوصل الباحثان إلى مقياس حول التعلق بالله يتناسب مع بيئة مجتمع البحث، إذ أن جميع المقاييس التي تم بناؤها حول هذا المتغير تنسجم مع المجتمعات المسيحية والغربية، وهي بعيدة جدا عن المجتمعات المسلمة، لذلك تم بناء مقياس يتكون من (18) فقرة وفقا لنظرية كيركباتريك وشيفر Kirkpatrick and Shaver,1990، وهو يهتم بقياس مدى قرب طلبة الجامعة من الله أو الابتعاد عنه، وتتم الإجابة عليه وفق خمسة بدائل هي بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، قليلا، أبدا).

2.3 مقياس مشاعر التماسك: بعد مراجعة الأدبيات النفسية المتعلقة بمشاعر التماسك قام الباحثان ببناء مقياس يتكون من 38 فقرة، تم صياغتها وفقا لنظرية انتونوفسكي (Antonovsky,1979)، وبما أن هذه النظرية ترى أن مشاعر التماسك تتكون من ثلاثة أبعاد (إمكانية الفهم، والمعنى، الإمكانية على الإدارة) فإن تم صياغة (12فقرة) لبعد إمكانية الفهم، و(13 فقرة) لبعد المعنى، و(13 فقرة) لبعد الإمكانية على الإدارة، ويتم الإجابة على هذا المقياس وفق خمسة بدائل (كثيرا، غالبا، أحيانا، قليلا، نادرا).

ويتم اعتماد طريقة ليكرت في الإجابة وتصحيح إجابات الطلبة، فإذا كانت إجابة الطالب بـ (دائما) أو (كثيرا) تعطى له (خمسة درجات) في حين إذا كانت أجابته بـ (أبدا) أو (نادرا) تعطى له (درجة واحدة)، ويصبح هذا التصحيح عكسيا للفقرات ذات المحتوى السلبي.

4. صلاحية المقياسين:

1.4 صدق المقياسين: للتأكد من صدق المقياسين استعملنا ثلاثة طرق، وهي:

1.1.4(صدق المحكمين):إن من أجل تعرف صدق ما تحمله الفقرة من محتوى لمقياس التعلق بالله، ومقياس مشاعر التماسك فأنه تم عرضهما على مجموعة من المختصين في علم النفس، والبالغ عددهم (10) محكمين، واعتماد نسبة

اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات المحكمين ، وبعد استخراج نسبة الاتفاق بين المحكمين ظهر أن المقياسان صالحان للقياس.

ومن أجل معرفة مدى وضوح تعليمات المقياسان وفقراتهما، وملائمة بدائل الإجابة، تم اختيار عينة من طلبة الجامعة مؤلفة من (30) طالبا وطالبة جامعية، إذ تم توزيع مقياسي البحث عليهم، ومعرفة آرائهم حول المقياسان وظهر بعد توجيه الطلبة، أن تعليمات المقياسان وفقراتهما كانت واضحه، وبلغ متوسط وقت الإجابة على مقياس التعلق بالله (5) دقائق، ومتوسط وقت مقياس مشاعر التماسك (7) دقائق.

2.1.4 الصدق التمييزي:

استخرج الباحثان القوة التمييزية لكلا المقياسين، وذلك بعد تطبيقهما على عينة تم اختيارها بصورة عشوائية من طلبة جامعة القادسية، وبلغت (300) طالبا وطالبة، وتمّ استخراج الصدق التمييزي بواسطة طريقة المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups Method ، التي تتطلب اختيار نسبة الـ (27%) من أعلى الدرجات (تمثل المجموعة العليا) وأدنى الدرجات (تمثل المجموعة الدنيا) من الدرجات الكلية للمقياسين ، وبلغ عدد استمارات كل مجموعة (81) استمارة. وبهذا الصدد قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين إجابات كلا المجموعتين (العليا والدنيا) على كل فقرة من فقرات المقياسين، ومقارنة القيمة التائية المستخرجة بالقيمة الجدولية البالغة 1.96 عند درجة حرية (160)، كما هو موضح في الجدول (1).

3.1.4 صدق البنائي(الاتساق الداخلي) Internal Consistency Method:

من الواجب أن تتسق فقرات كلا المقياسين مع المفهوم العام الذي يتهم به المقياس، ولأجل ذلك تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس، عبر استعمال معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 348 عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة 0.118 كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1): يوضح القوة التمييزية لمقياس التعلق بالله ومقياس مشاعر التماسك لدى طلبة الجامعة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

مقياس التعلق بالله							
رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة t	الاتساق الداخلي	النتيجة Sig 0.05
الفقرة Items	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation			
1	5.0000	0.00000	4.5309	0.83795	5.039	0.532	دالة إحصائيا
2	4.9630	0.19003	4.1728	0.93261	7.471	0.631	دالة إحصائيا
3	4.9753	0.15615	4.0000	1.01242	8.569	0.676	دالة إحصائيا
4	4.9506	0.21802	3.6667	0.93541	12.031	0.757	دالة إحصائيا
5	4.9630	0.19003	3.7407	1.08141	10.018	0.723	دالة إحصائيا
6	4.9630	0.19003	3.7160	0.96481	11.412	0.708	دالة إحصائيا
7	4.9753	0.15615	3.6173	1.11319	10.873	0.689	دالة إحصائيا
8	4.9506	0.21802	3.6667	1.12916	10.048	0.702	دالة إحصائيا
9	4.9630	0.19003	3.7654	1.08710	9.766	0.705	دالة إحصائيا
10	4.9877	0.11111	3.8519	0.89598	11.322	0.720	دالة إحصائيا

11	4.9136	0.28273	3.4691	1.01349	12.355	0.753	**دالة إحصائيا**
12	4.9506	0.21802	3.5926	1.12670	10.650	0.669	**دالة إحصائيا**
13	4.9753	0.15615	3.5432	1.16243	10.989	0.707	**دالة إحصائيا**
14	4.8765	0.36683	3.5185	0.98883	11.589	0.685	**دالة إحصائيا**
15	4.7901	0.43921	3.2716	0.94885	13.071	0.675	**دالة إحصائيا**
16	4.8148	0.45031	3.6173	0.92962	10.434	0.631	**دالة إحصائيا**
17	4.8519	0.35746	3.6049	0.87577	11.864	0.641	**دالة إحصائيا**
18	4.9383	0.24216	3.8148	0.98883	9.932	0.677	**دالة إحصائيا**
الدرجة الكلية لمجموعة	88.8025	1.29827	67.1605	7.38488	25.977	-	**دالة إحصائيا**
مقياس مشاعر التماسك							
1	4.3951	0.75298	3.0494	1.01120	9.606	0.619	**دالة إحصائيا**
2	4.4074	0.70317	2.8642	1.16997	10.175	0.643	**دالة إحصائيا**
3	4.5185	0.61464	2.9136	1.16402	10.973	0.710	**دالة إحصائيا**
4	4.3333	0.67082	3.1235	1.09980	8.453	0.573	**دالة إحصائيا**
5	4.3086	0.71837	2.9012	1.18959	9.115	0.618	**دالة إحصائيا**
6	4.2346	0.76275	2.9753	1.22449	7.856	0.562	**دالة إحصائيا**
7	4.5062	0.65428	3.2593	0.97183	9.579	0.611	**دالة إحصائيا**
8	4.1975	0.82795	2.7778	1.26491	8.452	0.559	**دالة إحصائيا**
9	4.1605	0.74928	3.0000	1.12916	7.707	0.543	**دالة إحصائيا**
10	4.0741	0.94575	2.4321	1.04807	10.468	0.654	**دالة إحصائيا**
11	4.3333	0.74162	2.9753	1.12889	9.049	0.615	**دالة إحصائيا**
12	4.4198	0.66829	2.8395	1.10065	11.045	0.701	**دالة إحصائيا**
13	4.3951	0.75298	3.0617	1.17628	8.592	0.598	**دالة إحصائيا**
14	4.2099	0.98382	2.8395	1.24957	7.755	0.554	**دالة إحصائيا**
15	4.4444	0.65192	3.0123	0.98099	10.943	0.647	**دالة إحصائيا**
16	4.4321	0.66967	3.0864	1.16402	9.019	0.562	**دالة إحصائيا**
17	4.6173	0.62386	3.5185	1.16309	7.492	0.532	**دالة إحصائيا**
18	4.4815	0.63465	3.2716	0.94885	9.539	0.588	**دالة إحصائيا**
19	4.4444	0.70711	3.3827	1.12437	7.194	0.529	**دالة إحصائيا**
20	4.4691	0.65358	3.2469	1.09008	8.655	0.620	**دالة إحصائيا**
21	4.2222	0.77460	2.7901	1.22184	8.909	0.609	**دالة إحصائيا**
22	4.3457	0.72733	2.8889	1.18322	9.440	0.600	**دالة إحصائيا**
23	4.3333	0.75829	3.2593	1.11555	7.167	0.502	**دالة إحصائيا**
24	2.7778	1.36931	2.0494	1.16083	3.652	0.307	**دالة إحصائيا**
25	3.0864	1.24697	2.4938	1.46734	2.770	0.217	**دالة إحصائيا**
26	4.3086	0.86084	3.0617	1.07640	8.142	0.576	**دالة إحصائيا**
27	4.3704	0.66039	3.2346	1.26759	7.152	0.523	**دالة إحصائيا**
28	4.3210	0.80354	2.9383	1.12189	9.018	0.607	**دالة إحصائيا**
29	2.6556	1.15109	2.1975	1.17707	1.977	0.166	**دالة إحصائيا**
30	4.3457	0.76093	3.1975	1.15564	7.468	0.554	**دالة إحصائيا**
31	4.5062	0.65428	3.5432	1.14072	6.590	0.545	**دالة إحصائيا**

32	4.3333	0.77460	3.3704	1.10050	6.440	0.430	**دالة إحصائيا**
33	4.5062	0.55053	3.0988	1.25105	9.267	0.590	**دالة إحصائيا**
34	4.4074	0.64765	3.2469	1.09008	8.237	0.539	**دالة إحصائيا**
35	4.3457	0.65499	3.0864	1.05116	9.151	0.562	**دالة إحصائيا**
36	4.4074	0.70317	3.2716	1.06081	8.032	0.553	**دالة إحصائيا**
37	4.1975	0.90027	2.9259	1.32077	7.160	0.501	**دالة إحصائيا**
الدرجة الكلية	155.0741	6.00995	112.8642	9.75161	33.164	-	**دالة إحصائيا**

- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال: بما أن مقياس مشاعر التماسك يتكون من ثلاثة مجالات، فأنه لا بد من معرفة اتساق كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، ولأجل ذلك تم استخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، عبر استعمال معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 348 عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة 0.113، ما عدا الفقرة (12-13) من مجال المعنى، والفقرة (4) من مجال الإمكانية على الإدارة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول(2): يوضح علاقة الفقرة بالمجال لمقياس مشاعر التماسك

الفقرة	إمكانية الفهم	المعنى	الإمكانية على الإدارة
1	0.544	0.476	0.537
2	0.616	0.389	0.442
3	0.601	0.504	0.496
4	0.559	0.455	0.096
5	0.624	0.432	0.499
6	0.526	0.575	0.434
7	0.518	0.548	0.397
8	0.560	0.540	0.505
9	0.521	0.506	0.496
10	0.622	0.449	0.510
11	0.571	0.381	0.510
12	0.590	0.109	0.447
13	-	0.105	-

- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس: تهتم هذه الطريقة بتعرف مدى تماسك بنية المقياس، وذلك عبر العلاقة الارتباطية بين مكوناته، وعلاقة هذه المكونات بالبنية العامة للمقياس، ولأجل ذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 348 عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة 0.113، والجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول (3): يوضح درجات العلاقة الارتباطية بين درجات مجالات مقياس مشاعر التماسك مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

المجال	الإمكانية على الفهم	المعنى	القابلية على الإدارة	الدرجة الكلية
الإمكانية على الفهم	1	0.588	0.568	0.870
المعنى	-	1	0.604	0.845

القابلية على الإدارة	-	-	1	0.835
الدرجة الكلية	-	-	-	1

** معامل الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05

بقي مقياس التعلق بالله وفق الأساليب السابقة مكون (18) فقرة، في حين أصبح مقياس مشاعر التماسك مكون من 34 فقرة موزعة على ثلاث مجالات، هي: مجال الإمكانية على الفهم مكون من (12) فقرة ، ومجال المعنى مكون من (11) فقرة، ومجال القابلية على الإدارة مكون من (11)فقرة.

2.4 ثبات المقياسين: طبق الباحثان المقياس بين على عينة بلغت (60) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية، واستعملت الطريقتين الآتيتين:

1.2.4 تطبيق و إعادة التطبيق: بعد تطبيق مقياس التعلق بالله ومشاعر التماسك على العينة بمرتين وبفترة زمنية بلغت (14) يوماً، فأنه تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وظهر أن درجة إعادة الاختبار لمقياس التعلق بالله (0.872) وبلغ إعادة الاختبار لمقياس مشاعر التماسك 0.828، في حين بلغت درجة ثبات مكونات مشاعر التماسك كالآتي : (الإمكانية على الفهم 0.726، المعنى 0.886 ، القابلية على الإدارة 0.892).

2.2.4 معادلة ألفا كرونباخ: بعد استعمال معادلة ألفا كرونباخ للثبات تبين أن ثبات مقياس التعلق بالله بصورته الكلية0.762، كذلك ظهرت درجة ثبات مشاعر التماسك 0.722، في حين بلغت درجة ثبات مكونات مشاعر التماسك كالآتي: (الإمكانية على الفهم 0.753 ، والمعنى 0.701 ، القابلية على الإدارة 0.716). وتعد جميع درجات الثبات جيدة إحصائيا عند مقارنته بمعيار ألفا للثبات الذي يرى أن الثبات يكون جيدا إذا بلغ (0,70) فلأكثر.

وخلاصة القول بقي مقياس التعلق بالله في صورته النهائية مكون من (18) فقرة، تتم الإجابة عنها بخمسة بدائل، وبهذا فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (90) كأقصى درجة، و(18) كادنى درجة، و(54) كمتوسط فرضي. في حين أصبح مقياس مشاعر التماسك بصيغته النهائية يتألف من **(34)** فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (170) وأدنى درجة هي (34) وبمتوسط فرضي (102).

وبعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات، طبقا على عينة قوامها(350) طالبا وطالبة وبواقع 175 من الذكور و175 من الإناث من كليات جامعة القادسية للدراسات الصباحية.

5. الأساليب الإحصائية: استعمل الباحثان المعادلات في ضوء برنامج الحقيبة الإحصائية(**SPSS**):

- الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التميزية لفقرات المقياسان.
- معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient** استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية، وعلاقة المجالات مع بعضها البعض والعلاقة الارتباطية بين التعلق بالله ومشاعر التماسك .
- معامل ألفا كرونباخ للثبات **Coefficient Alpha** في حساب الاتساق الداخلي لمقياس التعلق بالله ومشاعر التماسك.
- تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق على مقياس التعلق بالله ومشاعر التماسك وفق متغير الجنس والتخصص الدراسي.

عرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها:

1. قصد الإجابة عن السؤال الأول:هل يتمتع طلبة الجامعة بمشاعر التماسك عند مستوى دلالة إحصائية(0.05)

استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبدرجة حرية (349)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول(4): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسمشاعر التماسك

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
350	126.5743	18.72448	102	349	24.553	1,96	دالة

يمكن مناقشة وتفسير هذه النتيجة على وفق نظرية انتونوفسكي Antonovsky أن طلبة الجامعة يتمتعون بالإمكانية على مواجهة المواقف الضاغطة، وتحدي المثيرات السلبية، والواجبات والامتحانات الدراسية، لذلك ف إن هذه الإمكانية تبقيهم أصحاء وسعداء على الرغم من تعرضهم للتهديدات الشديدة والآثار السلبية، وبهذا ف إن لدى الطلبة قوى وموارد نفسية تساعدهم على التوافق والحفاظ على الصحة العامة (Antonovsky,1990).

2. قصد الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق على مقياس مشاعر التماسك وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي وفق مستوى دلالة إحصائية (0.05)؟.

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس مشاعر التماسك وفق متغي ر الجنس(ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (Tow way ANOVA) على وفق مستوى دلالة (0.05)، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول(5): يوضح الفروق في الجنس والتخصص الدراسي على وفق مقياس مشاعر التماسك

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة Sig
الجنس	254.627	1	254.627	0.962	**3,84**	**0.05**
التخصص الدراسي	28296.331	1	28296.331	106.902		
التفاعل (الجنسx التخصص الدراسي)	2277.008	1	2277.008	8.602		
الخطأ	91584.514	346	264.695			
الكلي	5729729.000	350				

وتبين النتائج السابقة أن:

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس مشاعر التماسك لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.962) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (125.8914) بانحراف معياري (20.66355) الذي لا يختلف كثيرا عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (127.2571) بانحراف معياري (16.59238). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا الجنسين يتمتعان بدرجات متقاربة على مقياس مشاعر التماسك ويمكن أن يرجع ذلك اتسام كلا الجنسين بالقدرات والإمكانية المعرفية والانفعالية في مواجهة الضغوط النفسية،

ففضلا عن كونهما قد نشئا في بيئة اجتماعية واحدة، ويتقاربون في العمر الزمني، فأن كلا الذكور والإناث أكتسب نفس الخبرات والمهارات التربوية والنفسية حول كيفية التوافق مع البيئة الدراسية، وأنهم يتسمان بالنضج المعرفي الذي يعطيهم البصيرة والإمكانية على فهم الأحداث الضاغطة، وما تتطلبه من صبر وروية وحكمة وضبط الذات في التعامل معها.

ب. التخصص الدراسي (علمي، إنساني):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الجامعة من التخصص العلمي والإنساني على مقياس مشاعر التماسك يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (106.902) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ أننا نلاحظ اختلاف المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (134.6495) بانحراف معياري (134.6495) يختلف عن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني البالغ (116.5321) بانحراف معياري (16.04728). ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة ذوي التخصص العلمي أكثر شعورا بالتماسك من طلبة التخصص الإنساني، ويمكن أن يرجع ذلك إلى وفرة الخبرات التي اكتسبها طلبة التخصص العلمي مقايسة بطلبة التخصص الإنساني، إذ نتيجة التعقيد الدراسي الذي يواجهه الطلبة، وغنى الخبرات التي يزودهم بها أساتذتهم في الأقسام العلمية، وكثرة الممارسات والتجارب والزيارات العلمية التي يقومون بها، فإن هذا يمنحهم القوة والمرونة في التغلب على المثيرات البيئية المجهدة، كما قد يرجع ذلك إلى سمات الشخصية لطلبة التخصص العلمي مثل : التحدي وروح الإنجاز والمثابرة العلمية ، والرغبة في تحقيق مستويات ، ومكانة علمية مرتفعة، مما ينحهم ذلك قوة العزيمة والإصرار وزيادة مشاعر التماسك.

ت. تفاعل الجنس والتخصص الدراسي:

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الطلبة الذكور والإناث من التخصص العلمي والإنساني على مقياس التعلق يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (8.602) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، مما يعني ذلك وجود تفاعل للجنس مع التخصص الدراسي في التأثير مشاعر التماسك، مما نستنتج أن هناك فروق بين المجموعات الأربعة وهذا يعني أن هناك في الأقل متوسطاً واحداً يختلف عن متوسط آخر أو عن مجموعة من المتوسطات بفروق ذات دلالة إحصائية ، ولما كان تحليل التباين لا يعطينا سوى قيمة واحدة، فقد استعملت طريقة توكي للمقارنات. وقد أظهرت النتائج عند مقارنة المتوسطات الأربعة كما في الجدول(6):

الجدول(6): يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية على مقياس مشاعر التماسك

المجموعات		الذكور العلمي	الإناث العلمي	الذكور الإنساني	الإناث الإنساني
	المتوسطات	136.8065	132.6634	113.1519	120.0000
الذكور العلمي	136.8065	-	4.1431	23.6546*	16.8065*
الإناث العلمي	132.6634	-	-	19.5115*	12.6634*
الذكور الإنساني	113.1519	-	-	-	6.8481*
الإناث الإنساني	120.0000	-	-	-	-

* قيمة ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (4.40) وعند مستوى دلالة إحصائية (0,05).

نجد مما سبق إن هناك اختلافات واضحة عندما نقارن متوسطات الذكور والإناث وفق التخصص العلمي والإنساني، وتظهر هذه الفروق كالآتي:

- يوجد فرق بين الطلبة الذكور من التخصص العلمي والذكور من التخصص الإنساني على مقياس التعلق بالله لصالح الطلبة الذكور من التخصص العلمي.
- يوجد فرق بين الطلبة الذكور ممن التخصص العلمي والإناث من التخصص الإنساني على مقياس التعلق بالله لصالح الطلبة الذكور من التخصص العلمي.
- يوجد فرق بين الطالبات الإناث ممن التخصص العلمي والطلبة الذكور من التخصص الإنساني على مقياس التعلق بالله، لصالح الطالبات الإناث من التخصص العلمي.
- يوجد فرق بين الطالبات الإناث ممن التخصص العلمي والطالبات الإناث من التخصص الإنساني على مقياس التعلق بالله، لصالح الطالبات الإناث من التخصص العلمي.
- يوجد فرق بين الطلبة الذكور ممن التخصص الإنساني والطالبات الإناث من التخصص الإنساني على مقياس التعلق بالله، لصالح الطالبات الإناث من التخصص الإنساني.

3. قصد الإجابة عن السؤال الثالث: هل يتمتع طلبة الجامعة بالتعلق بالله عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)؟

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبدرجة حرية (349)، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول(7): يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسالتعلق بالله

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
350	79.7486	9.26865	54	349	51.972	1,96	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية كيركباتريك أن طلبة الجامعة تجمعهم رابطة حميمة مع الله، إذ أنهم يدركون أن التقرب من الله، يمكن أن يوفر الشعور بالأمان والطمأنينة، كذلك يجعلهم يشعرون ب أن الله سيكون موجودا وحاضرا عندما يشعرون بالخطر والضيق، ويمنحهم القوة والشجاعة في التصدي للكثير من صعوبات الحياة بثقة وأمان كبيرين(Kirkpatrick, 2005) .

4. قصد الإجابة عن نتائج السؤال الرابع: تعرف الفروق على مقياس التعلق بالله وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي وفق مستوى دلالة إحصائية (0.05)؟

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس التعلق بالله وفق مغير الجنس(ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي (Tow way ANOVA) على وفق مستوى دلالة (0.05)، وجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8): يوضح الفروق في الجنس والتخصص الدراسي على وفق مقياس التعلق بالله

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
الجنس	1809.941	1	1809.941	22.567	**3,84**	**0.05**

التخصص الدراسي	351.024	1	351.024	4.377		
التفاعل (الجنسx التخصص الدراسي)	6.645	1	6.645	0.083		
الخطأ	27749.875	346	80.202			
الكلي	2255924.000	350				

وتبين النتائج السابقة أن:

أ.الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس التعلق بالله يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (22.567) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (77.4343) بانحراف معياري (9.66716) الذي يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (82.0629) بانحراف معياري (8.25120). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الذكور يختلفون بشدة تعلقهم بالله عن الطالبات الإناث، ويرجع ذلك إلى أن الإناث في المجتمعات العربية يلجئن إلى القوى الروحية والغيبية في حل صراعتهن ومشكلاتهم في البيئة الاجتماعية والعلمية، بمعنى أننا لو راجعنا الدراسات السابقة حول أساليب مواجهة الأحداث الضاغطة إلى الإناث لوجدنا أن أكثر الفتيات يميلن إلى استعمال الأسلوب الديني.

ب. التخصص الدراسي (علمي، إنساني):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الجامعة من التخصص العلمي والإنساني على مقياس التعلق بالله يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (4.377) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)، إذ أننا نلاحظ اختلاف المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (80.6701) بانحراف معياري (10.19826) يختلف عن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني البالغ (78.6026) بانحراف معياري (7.84501). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي التخصص العلمي أكثر تعلقا بالله من طلبة التخصص الإنساني، ويمكن أن يرجع ذلك إلى الضغوطات والصعوبات الدراسية وكثرة المقررات والتجارب المختبرية التي يواجهها طلبة التخصص العلمي، وبما أننا مجتمع نميل إلى الإيمان بالقوى الروحية، ونطلب مساعدتها أوقات الشدائد، ونسعى إلى الشعور بالأمان من خلالها فأن هؤلاء الطلبة يظهر تعلقا كبيرا بالله مقايسة بطلبة التخصص الإنساني.

ت. تفاعل الجنس والتخصص الدراسي:

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الطلبة الذكور والإناث من التخصص العلمي والإنساني على مقياس التعلق لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.083) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص الدراسي في التأثير التعلق بالله كما موضح في الجدول السابق.

5. قصد الإجابة عن السؤال الخامس.هل توجد علاقة ارتباطية بين مشاعر التماسك والتعلق بالله عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)؟ لتعرف على العلاقة الارتباطية بين التعلق بالله ومشاعر التماسك لدى طلبة جامعة القادسية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وبلغت درجة معامل الارتباط بين التعلق بالله ومشاعر التماسك (0.340)،

ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط، فإنه تم استعمال الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (6,74) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (348)، والجدول(9) يوضح ذلك:

الجدول (9): يبين معامل الارتباط بين درجات مشاعر التماسك والتعلق بالله

العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	نوع العلاقة	مستوى الدلالة 0,05
التعلق بالله ومشاعر التماسك	**0.340**	**6,74**	**1,96**	**348**	**إيجابية متوسطة**	**دالة**

تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة إيجابية بين التعلق بالله ومشاعر التماسك، بمعنى كلما زاد تقرب طلبة الجامعة من الله، ولاذوا به عند الشعور بالخوف والقلق ونقص الحاجات، فأنهم سوف يشعرون بالقوة وتماسك الشخصية والقدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة، وبهذا فأن التعلق بالله يمنح الطلبة الشعور بالطمأنينة والثقة بأنفسهم وفاعليتهم في حل المشكلات، مما يعطيهم العزيمة والثبات والشجاعة في تحدي المصاعب والمتاعب اليومية في بيئة الدراسة.

خاتمة:

يتبين في ضوء النتائج السابقة أن طلبة الجامعة يتمتعون بتعلق أمن بالله، ومستوى مرتفع من مشاعر تماسك، وأن كلا المتغيران يرتبطان معا بدرجة إيجابية متوسطة، ولأجل ذلك نقترح ما يلي:

- زيادة العمق الروحي في العلاقة مع الله، الذي يتم من خلال المحافظة على العبادات، وتوظيف الطاقات الروحية في الأعمال اليومية.
- المحافظة على علاقة الطلبة الروحية مع خالقهم، وحمايتها من موجات الغزو الإلحادية والشكية التي تهدد هذه العلاقة، ويتم ذلك من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والبرامج التلفازية.
- تزويد بالصلابة الدينية، وحماية كيانهم الروحي الداخلي، فضلا عن تعزيز وعيهم الديني الجوهري القائم على الحب الأصيل لله، والابتعاد عن المظاهر الدينية الزائفة، ويمكن أن يتم ذلك في ضوء البرامج الدينية والإرشاد الروحي.
- تعزيز أساليب الطلبة الإيجابية في مواجهة الأحداث الضاغطة في بيئة الأسرة والدراسة والعمل، لأن من شأن ذلك أن يزيد من مشاعر التماسك لديهم، ويحافظ عليهم من الأمراض النفسية والجسدية.
- تقوية مصادر المقاومة العامة التي تساعد الطلبة حل المشكلات والضغوط النفسية بفاعلية كبيرة، وتتمثل هذه المصادر بقوة الأنا، والتفكير الإيجابي، والتفاؤل، ودعم الذات اجتماعيا.

استكمالا لأهداف وجوانب الدراسة الحالية، يقترح الباحثان دراسة:

- التعلق بالله وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة.
- التعلق بالله وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة.
- مشاعر التماسك وعلاقته بأنماط المزاج لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع:

- بيدمونت، رالف. (2017). مشاعر التماسك تطبيقاتها في الصحة والشخصية والقياس النفسي. ترجمة علي عبد الرحيم صالح. تونس: مؤسسة العلوم النفسية العربية.

- رضوان، سامر جميل. (2007). الصحة النفسية. ط 2. الأردن. عمّان: دار المسيرة.

- عدنان، زين العابدين . (2017). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الايجابية لدى عينة من النازحين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب في جامعة طنطا.

- Antonovsky A.(1979). Health, stress and coping. San Francisco: Jossey-Bass.

- Antonovsky, Aaron (1987). Unravelling the mystery of health. Josey Bass Publishers .

- Becker, C. M., Glascoff, M. A., & Felts, W. M. (2010). Salutogenesis 30 Years Later: Where do we go from here?" International Electronic Journal of Health Education, 13, 25-32 .

- Belavich, T. G., & Pargament, K. I. (2002). The role of attachment in predicting spiritual coping with a loved one in surgery. Journal of Adult Development, 9, 13-29. http:// dx.doi.org/10.1023/A:1013873100466

- Bonaba, Bagher Ghobary & Naminib , Avazeh Sadat Yousefi .(2010). The Relationship between Attachment to God and Reliance on God. Procedia Social and Behavioral Sciences, 5. 1098–1104.

- Bylsma, W. H., Cozzarelli, C., & Sumer, N. (1997). Relation between adult attachment styles and global self-esteem. Basic and Applied Social Psychology, 19, 1-16.

- Eriksson, M., & Lindström, B. (2006). Antonovsky's Sense of Coherence Scale and the relation with health: A systematic review. Journal of Epidemiology & Community Health, 60(5), 376–381.

- Eriksson, Monica et.al (2017). The Sense of Coherence in the Salutogenic Model of Health, The Handbook of Salutogenesis. New York: Cham Springer.

- Fernandes I.B et.al .(2017). Association between sense of coherence and oral health-related quality of life among toddlers. Community Dental Health (2017) 34, 37–40

- Granqvist, P. & Kirkpatrick, L. A. (2008). Attachment and religious representations and behavior. In J. Cassidy, P. R. Shaver, J. Cassidy, P. R. Shaver (eds.), Handbook of attachment: Theory, research, and clinical applications (2nd ed.) (pp. 906–933). New York, NY US: Guilford Press

- Granqvist, P. (2002). Attachment and religiosity in adolescence: Cross-sectional and longitudinal evaluations. Personality and Social Psychology Bulletin, 28(2), 260-270 .

- Granqvist, P., Mikulincer, M. & Shaver, P. R. (2010). Religion as attachment: Normative processes and individual differences. Personality and Social Psychology Review, 14,p.49-60.

- Hirsikangas, Sari et.al.(2018).The effects of intervention on the quality of life, sense of coherence and daily activities of frequent attenders. Journal of Nursing Education and Practice 2018, Vol. 8, No. 2,63-71 .

- Hood RW, Jr, Spilka B, Hunsberger B. The psychology of religion: An empirical approach. 2. New York: Guilford; 1996.

- Jonsson, A; Segesten, K and Mattsson, B.(2003). Post-traumatic stress among Swedish ambulance personnel. Emerg Med J. 20(1):79-84.

- Karen, Rizk & Palo, Almond .(2015). Salutogenesis and Antonovsky's Sense of Coherence Scale: A Literature Review in Relation to Self-Management of Diabetes. Working Papers in Health Sciences 1:5 Autumn ISSN 2051-6266 / 20130017.

- Kirkpatrick, L. A. (1992). An attachment-theoretical approach to the psychology of religion. International Journal for the Psychology of Religion, 2, 3-28. http://dx.doi. org/10.1207/s15327582ijpr0201_2
- Kirkpatrick, L. A. (1997). A longitudinal study of changes in religious belief and behav- Attachment to God in Islamic Spirituality 103 ior as a function of individual differences in adult attachment style. Journal for the Scientific Study of Religion, 36, 207-217 .
- Kirkpatrick, L. A. (1997). A longitudinal study of changes in religious belief and behav- Attachment to God in Islamic Spirituality 103 ior as a function of individual differences in adult attachment style. Journal for the Scientific Study of Religion, 36, 207-217 .
- Kirkpatrick, L. A. (1998). God as a substitute attachment figure: A longitudinal study of adult attachment style and religious change in college students. Personality & Social Psychology Bulletin, 24, 961-973 .
- Kirkpatrick, L. A. (1999). Attachment and religious representations and behavior. In J. Cassidy & P. R. Shaver (Eds.), Handbook of attachment: Theory, research, and clinical applications (pp. 803-822). New York: Guilford.
- Kirkpatrick, L. A. (1999). Attachment and religious representations and behavior. In J. Cassidy & P. R. Shaver (Eds.), Handbook of attachment: Theory, research, and clinical applications (pp. 803-822). New York: Guilford.
- Kirkpatrick, L. A. (2005). Attachment, evolution, and the psychology of religion. New York: Guilford.
- Kirkpatrick, L. A. (2005). Attachment, evolution, and the psychology of religion. New York: Guilford press.
- Kirkpatrick, L. A., & Shaver, P. R. (1990). Attachment theory and religion: Childhood attachments, religious beliefs, and conversion. Journal for the Scientific Study of Religion, 29, 315-334 .
- Kirkpatrick, L. A., & Shaver, P.R. (1992b). An attachment-theoretical approach to romantic love and religious belief. Personality & Social Psychology Bulletin, 18, 266- 275 .
- Kirkpatrick, L. A., (2005). Attachment, evolution, and the psychology of religion. New York: Guilford Press.
- Kirkpatrick, L. A., Shaver, P. R. (1992). Attachment theoretical approach to romantic love and religious belief. Personality and Social Psychology, 18, 266-275
- Kirkpatrick, L. A., Shillito, D. J., & Kellas, S. L. (1999). Loneliness, social support, and perceived relationships with God. Journal of Social and Personal Relationships, 16, 513-522 .
- Kirkpatrick, L.,&Shaver, P. R. (1992). An attachment-theoretical approach to romantic love and religious belief. Personality and Social Psychology Bulletin, 18, 266–275
- Kirkpatrick, L.A. (1999). Attahcment and Religious Representations And Behavior. In J. Cassidy and P.R.Shaver (Eds), Handbook of Attachment: Theory And Research (PP.803-822). New York: Guilford.
- Koltko-Rivera, M. E. (2004). The psychology of worldviews. Review of General Psychology, 8, 3–58 .
- Miller, W. R., & Thoresen, C. E. (1999). Spirituality and health. In W. R. Miller (Ed.), Integrating spirituality into treatment: Resources for practitioners (pp. 3-18). Washington, DC: American Psychological Association .
- Mittelmark ,Maurice B. & Bull, Torill.(2013).The salutogenic model of health in health promotion research. Global Health Promotion 20(2):30-38

- Pollner, M. (1989). Divine relations, social relations, and well-being. Journal of Health and Social Behavior, 30, 92-104 .
- Rowatt, W. C., & Kirkpatrick, L. A. (2002). Two dimensions of attachment to God and their relation to affect, religiosity, and personality constructs. Journal for the Scientific Study of Religion, 41, 637-651. http://dx.doi.org/10.1111/1468-5906.00143
- Seligman, M.E.P. & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction. American Psychologist,55, 5-14.
- Ullman, C. (1982). Change of mind, change of heart: Some cognitive and emotional antecedents of religious conversion. Journal of Personality and Social Psychology, 42, 183-192 .
- Urakawa, et al.(2014). Sense of coherence (SOC) and resilience modify occupational stress. Juntendo Medical Journal 60 (5), 404-410.
- Viswanath D, Krishna AV.(2015). Correlation between dental anxiety, Sense of Coherence (SOC) and dental caries in school children from Bangalore North: a cross-sectional study. J Indian Soc Pedod Prev Dent. 2015 Jan-Mar; 33(1):15-8.